

Resource: Biblica Open New Arabic Version 2012

License Information

Biblica Open New Arabic Version 2012 (Arabic) is based on: Biblica Open New Arabic Version 2012, [Biblica](#), None, which is licensed under a [CC BY-SA 4.0 license](#).

This PDF version is provided under the same license.

Biblica Open New Arabic Version 2012

Lamentations 1:1

كَيْفَ أَصْبَحَتِ الْمَدِينَةُ الْأَهْلَةُ بِالسُّكَّانِ مَهْجُورَةً وَحِيدَةً؟ صَارَتْ¹
كَأْرَمَلَةً! هَذِهِ الَّتِي كَانَتْ عَظِيمَةً بَيْنَ الْأَمَمِ. السَّيِّدَةُ بَيْنَ الْمُدُنِ صَارَتْ
إِنْثِيَ الْجَزِيرَةِ

**تَبَكَّى بِمَرَأَةٍ فِي اللَّيلِ، وَدُمُوعُهَا تَنْهَمُ عَلَى حَيَّهَا. لَا مُعَرِّي لَهَا بَيْنَ 2
مُحِبِّيهَا. غَزَرَ بِهَا جَمِيعُ خَلْانِهَا وَاصْبَنُوا لَهَا أَعْدَاءً**

**سُبْبَيْتُ يَهُودًا إِلَى الْمَقْعِدِ بَعْدَ كُلِّ مَا عَانَتْهُ مِنْ ذُلٍّ وَعُبُودِيَّةٍ، فَاقَامَتْ 3
بَيْنَ الْأَمْمَ شَيْئَةٌ، وَأَدْرَكَهَا مُطَارِدُوهَا فِي خَضْمٍ ضَيْقَاتِهَا**

**ثُوُحُ الْفُرْقُ الْمُضَيِّعَةُ إِلَى صِهْبَيْنَ، لَأَنَّهَا أَفَرَثَتْ مِنَ الْقَادِمِينَ إِلَى
الْأَعِيُّدِ! تَهَمَّثَ بَوَابَيْهَا حَمِيعًا. كَهَنَتْهَا يَتَّهَمُونَ؛ عَذَّارًا هَا
مُلْحَسِّنَاتٍ وَهِيَ تُقْسِي مِنَ الْعَذَابِ**

أَصْبَحَ أَعْدَاؤُهَا سَادَةً، وَنَجَحَ مُخَاتِلُوهَا، لَأَنَّ الرَّبَّ أَسْقَاهُمْ بِسَبَبِ
خَطَايَاهُمُ الْمُكَاثِرَةِ. قَدْ ذَهَبَ أَوْ لَدُهَا إِلَى السَّيِّئِ أَمَّا الْحَدُودُ

تَعْرَفُ بِنْتُ صَمِيْؤُونَ مِنْ كُلِّ بَهَائِهَا، وَعَدَا أَنْشَأَهَا كَيْانِلْ شَارِدَةٌ مِنْ⁶
غَيْرِ مَرْعِيٍ. فَرَوْا يَقُوَّةً خَانِرَةً أَمَامَ الْمُطَارِدِ

نَذَرْتُ أُورْشَلِيمَ فِي أَيَّامِ شَعَارَهَا وَمُحْتَفَلَهَا جَمِيعَ مَا كَانَتْ تَتَمَثَّلُ بِهِ مِنْ⁷
مُسْتَهْدِيَاتٍ فِي حَقِيقَهَا الْغَابِرَةِ، عِنْدَمَا وَقَعَ شَعْبَهَا فِي قَبْضَتِ الْعُدُوِّ لَمْ يَكُنْ
لَّهَا سُعْفَ، رَأَاهَا الْعُدُوُّ صَرِيعَةً وَسَخَرَ لِهَا كُلَّهَا

أَرْتَكْبَتْ أُورْشَلِيمْ خَطِيئَةً نَّزَاءَ فَاصْبَحَتْ رَجَسَةً. جَمِيعُ مُكَرَّمِيهَا 8
بَخْفَرَ وَلَهَا لَا تَهُمْ شَهْدُوا اعْبُرَهَا، أَمَّا هُنَّ فَتَنَاهُتْ وَتَرَاحَتْ الْمُقْفَرَيَّ

فَدَعَلَقَ رَجُسْهَا بِذِيولِهَا لَمْ تَكُنْ أَخْرَنَهَا، لِهَذَا كَانَ سُفُوْطُهَا رَهِيًّا، وَلَا
مُعَزِّيٌّ لَهَا الظُّرُفُ بَارُّ الْمَسْعَى لِأَلْعَوْنَ قَدْ اتَّنْصَرَ

افتندت يد العقوبة إلى كل ذخائرها، وأبصرت الأمم يتنهكون حزماً ١٠
مقادسها هؤلاء الذين حذرت عليهم أن يندفعوا في حماعتك

**شَعِبُهَا كُلُّهُ يَتَنَاهُ وَهُوَ يَبْحَثُ عَنِ الْغُورِتِ. قَدْ قَالَ يَسُنُّوْدُ لِحَانِرْ هُمْ بِالطَّعَامِ 11
لِإِنْعَاشِ النَّفْسِ الْخَائِرَةِ. (وَقَالَتْ): «أَنْظُرْ يَا رَبُّ وَتَأْمُلْ كَيْفَ أَصْبَحْ
هَؤُلَاءِ». **حُكْمَرَةٌ****

أَلَا يَعْنِيكُمْ هَذَا يَا جَمِيعَ عَابِرِي الْطَّرِيقِ؟ ثَأْمُوا وَانظُرُوا، هُلْ مِنْ أَلِمٍ
كَلْمَى الَّذِي ابْتَلَنِي بِهِ الرَّبُّ فِي يَوْمِ الْحَذَامِ عَصْبَتِهِ؟

من العلاء صَبَّ نَاراً فِي عَظَامِي فَسَرَّثَ فِيهَا. نَصَبَ شَرَكاً لِقَدْمَيِ ١٣
فَرَدَنِي إِلَى الْوَزَاءِ. جَعَلَنِي أَطْلَالاً أَيْنُ طُولَ النَّهَارِ

شَدَّ مَعَاصِي إِلَى نَبِرٍ، وَبَيْدَهُ حَبَّكَهَا، فَنَاءٌ بِهَا عُقْيٌ. أَوْهَنَ الرَّبُّ¹⁴
فُؤَادِي وَأَسْلَمْنِي إِلَى يَدِ لَا طَاقَةَ لِي عَلَى مُقاوْمَتِهَا

١٥ بَنَدَ الرَّبُّ جَمِيعَ جَبَابِرَتِي فِي وَسْطِي، وَأَلْبَتْ عَلَيَّ حَشْدًا مِنْ أَعْدَائِي لِيُلْسِخُوْفَا شَبَابِي. دَالَنَ الْرَّبُّ الْحَذْرَاءِ بِنَتْ صِيفَيْنُ كَمَا يُدَانِ الْعِنْبُتِ فِي الْمَعْصَرَةِ

عَلَى هَذِهِ كُلُّهَا أَيْكَيِّ. عَيْنَايِّ، تَقْبِضَانِ بِالدُّمُوعِ، إِذَا ابْتَغَدَ عَيْنَايِّ ١٦
كُلُّ مَعْرُوفٍ يَنْعِشُ نَفْسِي. هَلْكَ أَبْنَائِي لَأَنَّ الْعَوْدَ قَدْ طَافَ

تَمَدِّدْ صَهْيُونْ بِدَاهَا تَلْمِسُ مُغْرِيًّا، وَلَكِنْ عَلَى غَيْرِ طَالِبٍ
أَنْ يَكُونَ مُضَائِقُو يَعْقُوبَ هُمْ جِيرَانُهُ الَّذِينَ حَوْلُهُ. قَدْ أَصْبَحَتْ أُورْشَلَيمُ
رِجْسًا بَيْنَهُمْ 17

الرَّبُّ حَقًا عَادِلٌ، وَأَنَا قَدْ تَمَرَّدْتُ عَلَى أَمْرِهِ، فَاسْتَمْعُوا يَا جَمِيعَ
الشَّعُوبِ وَآشْهُدُوا وَجْهِي. قَدْ دَهَبَ عَذَارَاي وَشَيْتَانِي إِلَى السَّبْطِي

**دَعْوَتْ مُحَمَّدَ فَخَذَ عُونِي. فَنَى كَهْتَنِي وَشَيْوَخِي فِي الْمَدِينَةِ وَهُمْ ١٩
بِيَسْدُونْ فُرْتَا لِأَحْياءِ نُؤْسِهِمْ**

انظر يا رب فالي في ضيقه أحسائي جائشه وقلبي مثلاطم في داخلي، لأنك أكرر التمرد. ها السيد ينبع في الخارج وفي النبيت يسود المؤمن

قَدْ سَمِعُوا نَهْدِي فَلَمْ يَكُنْ مِنْ مُغَرَّ لِي. جَمِيعُ أَعْذَانِي عَرَفُوا بِبَلَيْتِي 21
فَسَمِعُوا بِمَا فَعَلْتُ بِي. أَسْرَعْ بِيَوْمِ الْعِقَابِ الَّذِي تَوَعَّدْتُ بِهِ
فَيَصِيرُوا مِثْلِي.

لِيَاتٌ كُلُّ شَرَّ هُمْ أَمَامُكَ فَتَعَاقَبُوكُمْ كَمَا عَاقَبْتَنِي عَلَى كُلِّ دُنْوِي، لَأَنَّ 22
نَهْدِانِي كَثِيرَةً وَفُلْيِي مَعْشِي عَلَيْهِ

Lamentations 2:1

كَبَيْتَ خَمْ حَمْ الرَّبُّ فِي عَضْبِيهِ بِالظَّلَامِ عَلَى ابْنَةِ صِهِيْنَ، وَطَرَحَ مِنْ 1
السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ جَالِ إِسْرَائِيلَ، وَلَمْ يَذْكُرْ مَوْطَئَ قَمَيْهِ فِي يَوْمٍ
سُخْطِهِ؟

قَدْ هَدَمَ الرَّبُّ مِنْ غَيْرِ رَحْمَةٍ جَمِيعَ مَسَاكِنِ يَعْقُوبَ، قَوْضَ بَعْضِيهِ 2
مَعَاكِلِ ابْنَةِ يَهُودَا، وَالْحَقَّ الْغَارِ بِالْمُكْلَمَةِ وَخَحَّامَهَا، إِذْ سَوَّاهَا بِالْأَرْضِ

بَئَرَ فِي اخْدَامِ عَضْبِيهِ كُلَّ فُوَّةِ إِسْرَائِيلَ. رَدَ بِيَنِيَّةَ إِلَى الْوَرَاءِ أَمَمَ 3
الْأَعْدَاءِ، وَاسْتَعَلَ مِثْلَ نَارٍ مُلْهَبَةً فِي إِسْرَائِيلَ، تَلَّهُمْ كُلُّ مَا حَوْلَهَا

وَثَرَ قَوْسَهُ كَعْدَهُ، نَصَبَ يَمِيْنَهُ كَمُبْغَضِنِ، تَحَجَّ كَعْدَهُ كُلُّ عَزِيزِيِّ فِي 4
عُيُونِنَا. وَسَكَبَ سُخْطَهُ كَنَّاِرَ عَلَى خَيْمَةِ ابْنَةِ صِهِيْنَ

وَأَصْبَحَ الرَّبُّ كَعْدَهُ، فَقَوْضَ إِسْرَائِيلَ، وَهَدَمَ جَمِيعَ فُصُورِهَا، وَدَمَرَ 5
حُصُونَهَا، وَأَكْثَرَ التُّوحُّدِ وَالْعُوَيْلِ فِي ابْنَةِ صِهِيْنَ

لَظَنَ مَظَلَّةً كَمَا يَلْظَنُ كُوْحَ مِنَ الْأَعْصَانِ فِي خَيْبَةِ، وَرَدَمَ مَقَرَّ 6
مُجْمَعَهُ. جَعَلَ الرَّبُّ صِهِيْنَ تَنَسِّي مَوَسِيمَ أُعْيَادِهَا وَسَيُونَهَا. وَتَبَدَّ
بِإِخْدَامِ سُخْطِهِ الْمَلِكِ وَالْكَاهِنِ

كَرَهَ الرَّبُّ مُتَبَحِّهُ، وَتَبَرَّا مِنْ مَقْبِيسِهِ، وَسَلَمَ أَسْوَارَ فُصُورِهَا إِلَى يَدِ 7
الْأَعْدَاءِ الَّذِينَ عَلَا هُنَافِهِمْ فِي بَيْتِ الرَّبِّ كَمَا كَانَ يَعْلُو هُنَافِهِمْ فِي
الْأَعْيَادِ

عَزَمَ الرَّبُّ أَنْ يُقْوِضَ سُورَ ابْنَةِ صِهِيْنَ. مَدَ خَنْطَ الْقِيَاسِ وَلَمْ يَرُدَّ 8
يَدَهُ عَنْ سُحْقِهَا، فَاسْتَبَكَ الْمُبَرَّسَةَ وَالسُّورَ فَسَقَطَا مَعًا

خَاصَّتِ فِي الْأَرْضِ بَوَابَتِهَا، دَمَرَ وَحَلَّمَ مَرَالِيجَهَا. نَفَى مَلَكَهَا 9
وَرَوَسَاءَهَا بَيْنَ الْأَمْمَ، رَأَتِ الشَّرِيعَةَ، وَلَمْ يَعُدْ أَنْبِيَاؤُهَا يَحْصُلُونَ
عَلَى رُؤْيَا مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ

يَجْلِسُ شَيْوخُ ابْنَةِ صِهِيْنَ عَلَى الْأَرْضِ صَامِتِينَ. عَفَرُوا بِالرَّمَادِ 10
رُؤُوسَهُمْ، وَأَرْتَهُوا الْمُسْوَخَ، وَطَأْطَأَتِ عَذَارَى أُورْشَلِيمَ رُؤُوسَهُمْ
إِلَى الْأَرْضِ

كَلَّتِ عَيْنَايِ منَ الْبَكَاءِ، جَاشَتِ أَحْسَانِي وَأَرْبَقَ كَيْدِي عَلَى الْأَرْضِ 11
حَزَنَ لِدَمَارِ ابْنَةِ شَعْبِيِّ، لَأَنَّ الْأَطْفَالَ وَالرُّضَّعَ غُشِّيَ عَلَيْهِمْ فِي شَوارِعِ
الْمَدِيْنَةِ.

يَقُولُونَ لِأَمَهَاتِهِمْ بِاِكِيْنِ: «أَيْنَ الْحُبُّ وَالْحُمْرُ؟» لَمْ يُعْشَى عَلَيْهِمْ 12
كَالْجَرْحَى فِي شَوارِعِ الْمَدِيْنَةِ، حِينَ ثَهَرَ حَيَاتِهِمْ فِي أَحْصَانِ
أَمَهَاتِهِمْ.

بِمَاذَا أَنْذَرْتَكَ وَبِأَيِّ شَيْءٍ أَشْبَهُكَ يَا ابْنَةَ أُورْشَلِيمَ؟ بِمَاذَا أَفَارَنِي 13
فَأَعْرَبَكَ أَنْتَهَا الْعَذَرَاءِ ابْنَةِ صِهِيْنَ؟ إِنَّ حَرَابَكَ عَظِيمٌ كَالْبَرْ، فَمَنْ
دَّا بَيْرَنِكِ؟

رَأَى لَكَ أَنْبِيَاؤُكَ رُؤَى بَاطِلَةَ حَادِعَةَ، لَمْ يَفْضُحُوا إِنْمَكِ لَيْرُدُوا سَبِيْكِ 14
إِنَّمَا رَأَوا لَكَ وَحْيَا كَازِبَا مُضِلًا

كُلُّ عَابِرِي السَّبِيلِ صَفَّقُوا عَلَيْكِ بِالْأَيَادِيِّ فَرَحَا. صَفَرُوا وَهَرَوْا 15
رُؤُوسَهُمْ عَلَى ابْنَةِ أُورْشَلِيمَ وَسَنَاعُوا: أَهْذِهِ هِيَ الْمَدِيْنَةُ الَّتِي تُذَعَّى
كَاملَةُ الْجَمَالِ وَبَهْجَةُ الْأَرْضِ بِأَسْرِهَا؟

قَدْ فَتَحَ جَمِيعَ أَعْدَائِكَ أَفْوَاهُهُمْ، يُصَنَّفُونَ وَيُحَرَّقُونَ الْأَسْنَانَ، يَهْتَفُونَ 16
إِنْدِ ابْلَغَنَاهَا. هَذَا هُوَ الْيَوْمُ الَّذِي طَالَ انتِظَارُنَا لَهُ، قَدْ عَشَنا وَشَهَدْنَا

نَفَّدَ الرَّبُّ قَضَاءَهُ، وَحَقَّ وَعِدَهُ الَّذِي حَكَمَ بِهِ مِنْ الْحِقْبِ السَّالِفَةِ 17
هَدَمَ وَلَمْ يَرُفَّ، فَأَشْمَتَ بِكِ الْحَصْنُ، وَعَظَمَ فُوَّةَ دُعُوكِ

اسْتَعَاثَتْ قَلْوَهُمْ بِالرَّبِّ. لَتَجْرِي الدُّمُوغُ، يَا أَسْوَارَ ابْنَةِ صِهِيْنَ 18
كَالْهَمْ لَيْلًا وَنَهَارًا. لَا تَسْتَبِينِي وَلَا تَكُفَّ عَيْنَاكَ عَنِ الْبَكَاءِ

فُومِي وَأَنْجِي فِي الرُّبِيعِ الْأَوَّلِ مِنَ الْأَلَيْلِ. اسْكَبِي كَالْمَاءَ قَلْبِكِ 19
مَحْضَرَ الرَّبِّ. ارْتَعَيِ إِلَيْهِ يَدِيْكِ مِنْ أَجْلِ قُفُوسِ أَطْفَالِكَ الْمَعْشِيِّ عَلَيْهِمْ
مِنْ الْجُوعِ عِنْدَ نَاصِيَّهِ كُلُّ شَارِعٍ

أَنْطَرْ يَا رَبُّ وَتَأَمَّلْ! بِمَنْ صَنَعْتَ هَذَا؟ أَعْلَى الْبَسَاءِ أَنْ يَأْكُلَنَ مَرَّةً 20
بُطُونَهُنَّ، وَأَطْفَالَ حَضَانَتِهِنَّ؟ أَيْتَحْمَ عَلَى الْكَاهِنِ وَالْكَبِيِّ أَنْ يُقْتَلَ
فِي مَقْدِسِ الرَّبِّ؟

قَدْ اطْرَحَ الصَّنَاعِيُّ وَالشَّيْوخُ فِي عَبَارِ الْطَرَقَاتِ. سَقَطَ عَذَارَى 21
وَسَبَانِيِّ بِالسَّيْفِ. قَدْ قَتَلَهُمْ فِي يَوْمِ عَضَيْكَ، وَتَحْرَئَهُمْ مِنْ عَيْرِ
رَحْمَةِ

أَنْتَ دَعَوْتُ، كَمَا فِي يَوْمِ عَيْدٍ، مُرْوَعِي الْمُجْبِطِينَ بِي. فَلَمْ يُؤْلِثْ وَلَمْ²²
يَنْجُ أَحَدٌ فِي يَوْمِ سُخْطَكَ يَا رَبُّ. قَدْ أَفْتَى عَدُوِي الْدِينِ حَصَنَتْهُمْ
وَرَبَّيْتُهُمْ.

فَتَنَاعَثُ نَفْسِي عَنِ السَّلَامِ، وَسَبَّيْتُ طَعْمَ الْخَيْرَاتِ¹⁷

«فَقُلْتُ: «شَالَّا شَفَّافَتُ فُؤْتِيِّ، وَكُلُّ مَا كُنْتُ أَرْجُوهُ مِنِ الرَّبِّ»¹⁸.

Lamentations 3:1

أَنَا هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي شَهَدَ الْبَيْنَةَ الَّتِي أَنْزَلَهَا قَضَيْبُ سُخْطَهِ¹

أَدْكُرْ بِلَيْتَيِّ وَبَيْهَانِيِّ وَالْأَقْسَنْتَيِّ وَالْمَرَازَةِ¹⁹

فَادْتَيِّ وَسَبَّرَنِيِّ فِي الظُّلْمَةِ مِنْ غَيْرِ نُورٍ²

مَا بَرَحْتُ نَفْسِي تَكُرُّهَا وَهِيَ مُحْنَبِيَّةٌ فِي دَاخِلِي²⁰

حَقَّا إِنَّهُ يَمْدُدُ يَدَهُ عَلَيَّ مَرَّةً تَلْوَ الْمَرَّةِ طُولَ النَّهَارِ³

وَأَكِنْ هَذَا مَا أَنْجَيْ بِهِ نَفْسِي، لِذَلِكَ يَعْمَرُنِي الرَّجَاءُ²¹

أَبَلَى لَحْمِي وَجَلْدِي. هَسْنَمُ عَظَامِي⁴

تَنَجَّدَ فِي كُلِّ صَبَاحٍ فَائِقَةً أَمَانَتِكَ²³

حَاصِرَنِي وَأَحَاطَنِي بِالْعُلَقَمِ وَالْمَسْعَةِ⁵

«نَفْوُلُ نَفْسِي: «الرَّبُّ هُوَ نَصِيبِي فَلَدَكَ أَرْجُوهُ»²⁴

أَسْكَنَتِي فِي الظُّلْمَةِ كَمْوَنِي الْجَحْبِ الْغَابِرَةِ⁶

الرَّبُّ صَالِحٌ لِمَنْ يَرْجُونَهُ وَلِلنَّفْسِ الَّتِي تَلَمِسُهُ²⁵

سَيَّجَ حَوْلِي حَتَّى لَا أَفْلَتُ. أَنْقَلَ عَلَيَّ فَيُودِي⁷

حَيْرُ الْمَرْءِ أَنْ يَتَنَطَّرَ بِصَمْتٍ خَلاصِ الرَّبِّ²⁶

حَتَّى جَيَنَ أَصْرُخُ وَأَسْتَغْيِثُ بَصْدُ صَلَاتِي⁸

حَيْرُ الْمَرْءِ أَنْ يَحْمِلَ النَّيْرَ فِي حَادِثَتِهِ²⁷

قَدْ أَغْلَقَ عَلَيَّ طُرُقِي بِجَهَازِ مُنْخُونَةٍ، وَرَجَمَ مَسَالِكِي مُلْثُوَةً⁹

لِيَعْكِفْ وَجِيدًا فِي صَمْتٍ لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ وَضَعَ النَّيْرَ عَلَيْهِ²⁸

هُوَ لِي كَبِيتٌ مُنْزَرِصٌ، وَكَاسِدٌ مُنْزَصِدٌ فِي مَكْفَنِهِ¹⁰

لِيَوَارِ وجَهَهُ فِي التُّرَابِ تَذَلَّلًا، عَسَى أَنْ يَكُونَ هُنَاكَ رَجَاءُ²⁹

أَصْنَلَ طُرُقِي وَمَرْقُقِي إِرْبَا. دَمَرَنِي¹¹

لِيَبْدُلَ خَدَّةً لِلَّاطِمِ، وَيَشْبَعَ تَعْبِرًا³⁰

وَثَرَ قَوْسَهُ وَنَصِيبَنِي هَدْفًا لِسَهْمِهِ¹²

لِأَنَّ الرَّبَّ لَا يَبْدُلُ إِلَى الأَبْدِ³¹

اَخْتَرَقَ كُلْيَتِي بِنِيَالِ جُعْبَتِهِ¹³

فَإِنَّهُ وَلَوْ أَحْزَنَ يَرْأَفُ بِمُعْقَضَيِّ رَحْمَتِهِ الْفَائِقَةِ³²

صِرْثُ مَئَارٍ هُرْزٍ لِشَعْنِي وَأَهْجِيَّةً لَهُمُ الْيَوْمِ كُلَّهُ¹⁴

لِأَنَّهُ لَا يَتَعَمَّدُ أَنْ يَبْتَلِي أَبْنَاءَ الْبَشَرِ بِالْبُؤْسِ وَالْأَسَى³³

أَشْبَعَنِي مَرَارَةً، وَأَرْوَانِي أَقْسَنْتَيَا¹⁵

وَلَا أَنْ يَسْحَقَ أَسْرَى الْأَرْضِ تَحْتَ الْأَقْدَامِ³⁴

هَسْنَمُ أَسْنَانِي بِالْحَصَى، وَطَمَرَنِي بِالرَّمَادِ¹⁶

وَلَا أَنْ يَجُورَ أَحَدٌ عَلَى حُقُوقِ الْإِنْسَانِ، أَمَّا عَيْنِي الرَّبُّ الْعَالِيُّ³⁵

طَرَحُونِي حَيَا فِي الْجُبَّ وَرَجَمُونِي بِالْجَحَّازَةِ⁵³

أَوْ أَنْ لَا يُصْنَعَ الْإِنْسَانُ فِي دُعْوَاهُ. أَلَا يَرَى الرَّبُّ هَذِهِ الْأَمْوَارُ؟³⁶

«طَعَتِ الْمَيَاهُ فَوْقَ رُسُبيِّ، فَقُلْتُ: «فَدَكَثَ»⁵⁴

مَنْ ذَا الَّذِي يَقْضِي بِأَمْرٍ فَيَتَحَقَّقُ إِنْ لَمْ يَكُنِ الرَّبُّ ذَهَبَ أَمْرٌ بِهِ؟³⁷

اسْتَغْنَثُ بِاسْمِكَ يَا رَبُّ مِنْ أَعْمَاقِ الْجَبَّ⁵⁵

أَلَيْسَ مِنْ قِمَةِ الْعَالِيِّ بِصُدُورِ الصُّرُّ وَالْخَيْرِ؟³⁸

فَسَمِعْتُ صَوْتِي. لَا تَصُمُ أَدْنِيَكَ عَنْ صُرَاخِ اسْتَغْاثَتِي⁵⁶

فَلِمَادِيَ يَشْتَكِي الْإِنْسَانُ الْحَيُّ حِينَ يُعَاقَبُ عَلَى حَطَّاَهُ؟³⁹

«اَقْتَرَبْتَ حِينَ دَعَوْتُكَ إِذْ قُلْتَ: «لَا تَحْفَظْ»⁵⁷

لِنَفْحُصُنْ طُرْقَنَا وَنَخْتِرُهَا وَنَرْجِعُ إِلَى الرَّبِّ⁴⁰

فَدَافَعْتُ عَنْ دَعْوَايِ يَا رَبُّ، وَأَفْتَدَتِ حَيَاتِي⁵⁸

لِنَرْفَعْ قُلُوبَنَا وَأَبْدِينَا إِلَى اللَّهِ فِي السَّمَاوَاتِ⁴¹

أَنْتَ شَهْدُتَ مَا أَسَاءُوا بِهِ إِلَيَّ يَا رَبُّ، فَأَفْضَلُ فِي دَعْوَايِ⁵⁹

فَدَعَدَيْنَا وَنَمَرَدَنَا، وَأَنْتَ لَمْ تَعْفُرْ⁴²

فَدَرَأْيَتَ اِتْقَامَهُمْ كُلَّهُ وَسَائِرَ مُؤَمَّرَاتِهِمْ عَلَيَّ⁶⁰

لَفَعْتُ نُفْسَكَ بِالْغَصَبِ وَتَعْقِبَنَا. قَتَلْتُ مِنْ غَيْرِ رَحْمَةٍ⁴³

سَمِعْتُ تَعْبِيرَهُمْ يَا رَبُّ، وَجَمِيعَ مُؤَمَّرَاتِهِمْ عَلَيَّ⁶¹

لَفَعْتَ بِالسَّحَابِ حَتَّى لَا تَبْلُغَ إِلَيْكَ صَلَاةً⁴⁴

وَسَمِعْتَ كَلَامَ أَخْدَائِي وَنَدَبِيرَاتِهِمْ ضِدِّي الْيَوْمَ كُلَّهُ⁶²

فَدَجَعْتُ أُوسَاخَا وَأَفْدَارَا بَيْنَ الشُّعُوبِ⁴⁵

رَاقِبُ جُلُوسَهُمْ وَقِيَامَهُمْ، فَقَدْ أَصْبَحْتُ أَهْيَةً لَهُمْ⁶³

فَقَحَ عَيْنِي جَمِيعُ أَعْدَائِنَا أَفْوَاهُهُمْ⁴⁶

جَازَهُمْ يَا رَبُّ بِمُقْتَضَى مَا جَنَّهُ أَبْدِيَهُمْ⁶⁴

وَخَلَ بَنَا الرُّعبُ وَالْهَلاَكُ وَالدَّمَارُ وَالسَّخْفُ⁴⁷

اجْعَلْ عَلَى قُلُوبِهِمْ عَشَاؤَهُ، وَلَنْكُنْ لَعْنَكَ عَلَيْهِمْ⁶⁵

تَغْيِضُ عَيْنَايِ يَانَهَارِ مِيَاهِ عَلَى دَمَارِ ابْنَةِ شَعْنَعِي⁴⁸

تَعْقِبُهُمْ بِسُخْطٍ وَأَهْلَكُهُمْ مِنْ تَحْتِ سَمَاوَاتِكَ يَا رَبُّ⁶⁶

لَنْ تَكْفَ عَيْنَايِ عَنِ الْبَكَاءِ أَبْدًا⁴⁹

Lamentations 4:1

حَتَّى يُشَرِّفَ الرَّبُّ مِنَ السَّمَاءِ وَيُبَصِّرَ⁵⁰

كَيْفَ أَكْمَدَ الدَّهْبُ وَأَكْدَرَ لَوْنَ الْتَّضَارَ الْخَالِصِ؟ كَيْفَ تَبَعَّرَتْ جَهَارَةُ¹
الْقُلُسُ فِي نَاصِيَةِ كُلِّ شَارِعٍ؟

تَنَافَعَ عَيْنَايِ عَلَى مَصِيرِ كُلِّ بَنَاتِ مَدِينَتِي⁵¹

كَيْفَ حُسِبَ أَبْنَاءُ صِيهُونَ الْكَرَامُ الْمُؤْرُوثُونَ بِالْدَّهْبِ النَّقِيِّ، كَانِيَةُ²
خَرْفَيَةٌ مِنْ عَمَلِ يَدِ الْفَخَّارِيِّ؟

فَدَاصْطَادَنِي، كَعْصَفُورٌ، أَعْدَائِي الَّذِينَ لَمْ أَسْسُ إِلَيْهِمْ⁵²

حَتَّىٰ بَنَاثُ آوَىٰ تَكْشِفُ عَنْ نَدِيْهَا وَتُرْضِعُ أَجْرَاءَهَا، أَمَّا ابْنَةُ شَعْبِيٍّ³
فَقَاسِيَّةٌ كَالْلَّاعِمِ فِي الصَّحْرَاءِ

قَدْ التَّصَوَّقَ لِسَانُ الرَّضِيعِ بِحَنْكِهِ عَطْشًا، وَالْتَّمَسَ الْأَطْفَالُ حُنْزًا⁴
وَلَيْسَ مَنْ يُعْطِيهِ لَهُمْ

هَلَكَ فِي الشَّوَّارِعِ الْأَدِينَ كَانُوا يَأْكُلُونَ الطَّبَيْبَاتِ، وَاحْتَضَنَ الْمَرَابِلِ⁵
الْمُتَرَبُّونَ عَلَىٰ لِنِسِ الْحَرَبِ

لَأَنَّ عِقَابَ إِنْمَاءِ شَعْبِيٍّ أَعْظَمُ مِنْ عِقَابِ حَطَبِيَّةِ سَدُومِ الَّتِي افْلَقَتْ⁶
فِي لَحْظَةٍ، مِنْ غَيْرِ أَنْ تَمْذَدِيَّهَا يَدُ إِنْسَانٍ

كَانَ تُنْلَوْهَا أَنْقَىٰ مِنَ النَّالِجِ وَأَنْصَعَ مِنَ الْلَّبِنِ. أَجْسَادُهُمْ أَكْثَرُ حُمْرَةً⁷
مِنَ الْمُرْجَانِ، وَفَامَاتُهُمْ كَالْيَاقُوتُ الْأَرْزَقِ

فَاصْبَحَتْ صُورَتُهُمْ أَكْثَرُ سَوَادًا مِنَ الْحَمْمِ، فَلَمْ يُعْرِفُوا فِي الشَّوَّارِعِ⁸
لِصِيقَتْ جُلُودُهُمْ بِعَظَمَاهُمْ، وَصَارَتْ جَافَةً كَالْحَطَبِ

كَانَ مَصِيرُ ضَحَّاكِيَا السَّيْفِ أَفْضَلَ مِنْ مَصِيرِ ضَحَّاكِيَا الْجُوعِ، الَّذِينَ⁹
اضْتَخَلُوا مِنْ طَعْنَةِ عَقْمِ الْحَفْلِ

طَهَّتْ أَيْدِي الْأَمَهَاتِ الْحَانِيَاتِ أَوْلَادَهُنَّ لِيَكُوُنُوا طَعَامًا لَهُنَّ فِي أَنْتَاءِ¹⁰
بَمَارِ ابْنَةِ شَعْبِيٍّ

نَفَثَ الرَّبُّ كَامِلَ سُخْطَهِ وَصَبَّ حُمُّرَ عَضَبِهِ، وَأَصْرَمَ نَارًا فِي¹¹
صِهُيُونَ فَالْتَّهَمَتْ أَسْسَهَا

لَمْ يُصْنِفْ مُلُوكُ الْأَرْضِ وَسَكَانُ الْمَعْمُورَةِ أَنَّ الْعَدُوَّ وَالْخَصْمَ¹²
يُقْتَحِمَانِ بَوَابَاتِ أُورُشَلِيمِ

عِقَابًا لَهَا عَلَىٰ حَطَابِيَا الْبَيْلَاهَا وَأَلَامَ كَهْنَتِهَا، الَّذِينَ سَقَفُوا فِي وَسْطِهَا¹³
بَمِ الْصِنَدِيقِيَّنِ

تَاهُوا كَهْمِيٍّ فِي الشَّوَّارِعِ، مُلْطَخِينَ بِالَّدَمِ حَتَّىٰ لَمْ يَقْدِرْ أَحَدٌ أَنْ يُلْمِسَ¹⁴
تَبَيَّبِيَّنِ

هَتَّهُوا بِهِمْ: «ابْتَغُوا؛ تَهَوَّوا لَا تَلْمِسُوا شَيْئًا». فَهَرَبُوا وَشَرَدُوا! غَيْرَ¹⁵
إِنَّ أَهْلَ الْأَمْمِ قَالُوا: لَا يُمْكِنُ أَنْ يَسْكُنُوا مَعَنَا

قَدْ يَدَهُمُ الرَّبُّ نَسْهُمُهُ، وَلَمْ يَعْدُ يَعْبُأُ بِهِمْ، لَمْ يَمْكُرُوا الْكَهْنَةَ وَلَمْ¹⁶
يَبَرُّوْفُوا بِالشَّيْوُخِ

كَلَّتْ عُنُونُنَا مِنْ تَرْقِبِ الْصَّرْبِ بَاطِلَةٍ. فِي أَبْرَاجِنَا النَّظَرُنَا مَعْوِنَةٌ أَمَّا¹⁷
لَا تُخَلِّصُ

لَصَيْدُ الرَّجَالِ حَطُوا إِنْتَا حَتَّىٰ لَا تَنْهُطُ فِي شَوَّارِعِنَا. أَذَّتْ نَهَائِنَا¹⁸
وَنَمَّتْ أَيَّامَنَا وَأَرْفَتْ خَاتِمَنَا

كَانَ مُطَارِدُنَا أَسْرَعَ مِنْ سُورِ السَّمَاءِ، تَعَقِّبُنَا عَلَىِ الْجَبَالِ¹⁹
وَتَرَبَّصُونَا بِنَا فِي الصَّحْرَاءِ

وَقَعَ فِي حُفَرِهِمْ مَصْرَرٌ حَيَاتِنَا، الْمَلَكُ الَّذِي اخْتَارَهُ الرَّبُّ، الَّذِي قُلْنَا²⁰
فِي ظَلِيلِهِ تَعْيِشُ بَيْنَ الْأَمَمِ

ابْتَهَجِي وَأَفْرَجِي يَا ابْنَةَ أَدُومِ، يَا سَاكِنَةَ غَوْصِينِ. إِنَّمَا هَذِهِ الْكَاسُ سَجْرُزُ²¹
عَلَيْكِ أَيْضًا فَشْكَرِينَ وَتَتَعَرَّبِينَ

قَدْ ثَمَ إِنْكِلِي يَا ابْنَةَ صَهِيُونَ، وَلَنْ يُطْلِي (الله) مِنْ حَقْنَةِ سَبِيلِكِ. أَمَّا أَنْتِ²²
يَا ابْنَةَ أَدُومِ فَإِنَّهُ يُعَاقِبُكِ وَيَنْهَضُ حَطَابِكِ

Lamentations 5:1

اذْكُرْ يَا رَبُّ مَا أَصَابَنَا. انْظُرْ وَعَالِمْ عَارِنَا¹

قَدْ تَحَوَّلَ مِيرَاثُنَا إِلَى الْعَرَبَاءِ وَبَيَوْنَا إِلَى الْأَجَانِبِ²

أَصْبَحَنَا أَيْتَمًا لَا أَبِ لَنَا، وَأَمَهَّاثَا كَالْأَرَامِلِ³

بِالْفِضَّةِ شَرَبَنَا مَاءَنَا. وَبَيَمِنِ ابْتَعَنَا حَطَابَنَا⁴

دَاسَ مُضْطَهُدُونَا أَعْنَاقَنَا، أَعْبَنَا وَلَمْ يَجِدْ رَاحَةً⁵

حَضَعَنَا بِاسْطِينَ أَيْدِيَنَا إِلَى أَشْوَرِ وَمَصْرَ لِتَشْبِعِ حُنْزَرَا⁶

قَدْ أَحْطَأَ أَبَاؤُنَا، وَتَوَارَوْا عَنِ الْوُجُودِ، وَتَحْنُنْ تَحَمَّلُ عِقَابِ أَثَامِهِمْ⁷

بَسْلَاطَ عَلَيْنَا عِيدَ، وَلَيْسَ مَنْ يُبَوِّدُنَا مِنْ أَيْدِيهِمْ⁸

بِأَنْفُسِنَا نَاتِي بِحُبْرَنَا مُجَازِ فِينَ بِحَيَايَنَا مِنْ جَرَاءِ السَّيْفِ الْكَامِنِ لَنَا فِي⁹
الصَّحْرَاءِ

جَلَدْنَا مُلْتَهِبٌ كَثُورٌ مِّنْ نِيرَانِ الْجُوْعِ الْمُحْرِقَةِ¹⁰.

اَغْتَصَبُوا الشَّيْءَاءِ فِي صِيفَيْنَ وَالْعَذَارِى فِي مُدْنٍ يَهُودَا¹¹.

عَلَقَ النُّلَاءُ بِأَيْدِيهِمْ وَلَمْ يُوَقِّرُوا الشُّيُوخَ¹².

سَخَرُوا الشُّبَانَ لِلْطَّخْنِ، وَهُوَى الصِّنَيْانُ تَحْتَ الْحَطَبِ¹³.

هَجَرَ الشُّيُوخُ بَوَابَةَ الْمَدِيَّةِ، وَكَفَّ الشُّبَانُ عَنْ غَنَائِبِهِمْ¹⁴.

اَنْقَطَعَ فَرَحُ قَلْبِنَا وَتَحَوَّلَ رَفْصَنَا إِلَى نَوْحٍ¹⁵.

تَهَاوَى إِكْلِيلُ رَأْسِنَا، فَوَلَّ لَنَا لَأَنَّنَا قَدْ أَخْطَانَاهُ¹⁶.

لَهَا عُشَيْ عَلَى قُلُوبِنَا، وَأَطْلَمْنَا عُيُونَنَا¹⁷.

لَأَنَّ جَبَلَ صِيفَيْنَ أَضْحَى أَطْلَالًا تَرْتَئِعُ فِيَهُ التَّعَالِبُ¹⁸.

أَمَّا أَنْتَ يَا رَبُّ، فَقَمِلْتَ إِلَى الْأَبَدِ، وَعَرَشْتَكَ ثَابِثٌ مِّنْ جِيلٍ إِلَى جِيلٍ¹⁹.

لِمَاذَا تَنْسَانَا إِلَى الْأَبَدِ وَتَنْزَكُنَا طُولَ الْأَيَّامِ؟²⁰

رُدَنَا يَا رَبُّ إِلَيْكَ فَرَجَعَ، جَدَدْ أَيَّامَنَا كَمَا فِي الْعُهُودِ السَّالِفَةِ²¹.

إِلَّا إِنْ كُنْتَ قَدْ رَفَضْنَاكَ كُلَّ الرَّفْضِ وَغَضِبْنَا عَلَيْنَا أَشَدَّ الْغَضَبِ²².